

الإمام مام ابن كثير المكي رحمه الله تعالى

هو الإمام أبو معبد المكي الداري عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبد الله ابن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم، وأخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، أدرك غير واحد من الصحابة وروى عنهم قلت وقد روى ابن مجاهد من طريق الشافعي رحمه الله النص على قراءته عليه وعرض أيضاً على مجاهد ابن جبر درباس مولى عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسلم وجرير بن عازم والحارث بن قدامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وخالد بن القاسم والخليل بن أحمد وسليمان بن المغيرة وشبل بن عباد وابنه صدقة بن عبد الله وطلحة بن عمرو وعبد الله بن زيد بن يزيد وعبد الملك بن جريج وعلى ابن الحكم وعيسى بن عمر والثقفى والقاسم بن عبد الواحد وقزعة بن سويد وقررة بن خالد ومسلم بن خالد ومطرف بن معقل ومعروف بن مشكان وهارون بن موسى ووهب بن زمعة ويعلي بن حكيم وابن أبي فديك وابن أبي مليكة وسفيان بن عيينة والرحال وأبو عمرو بن العلاء، كان فصيحاً بليغاً مفوهماً أبيض اللحية طويلاً جسيماً أشهل العينين يخضب بالحناء، وعليه السكينة والوقار توفي - رحمه الله تعالى - سنة عشرين ومائة للهجرة .

الإمام البزي - رحمه الله تعالى -

هو الإمام أبو الحسن البزي المكي أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن الحباب وأحمد بن فرح وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي وأبو جعفر محمد بن عبد الله اللهبان وأبو العباس أحمد بن محمد اللهبان في قول الأهوازي والرهاوي وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ومحمد بن هارون وموسى بن هارون

ومضر بن محمد الضبي وأبو حامد أحمد بن محمد بن موسى الخزاعي والعباس بن أحمد بن البرقي وأبو علي الحداد وأبو معمر الجمحي ومحمد بن علي الخطيب وروى عنه القراءة قبل وحدث عنه أبو بكر أحمد بن عميد بن أبي عاصم النبيل ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن علي بن زيد الصايغ وأحمد بن محمد بن مقاتل وروى حديث التكبير مرفوعاً من آخر الضحى وقد أخرجه الحاكم أبو عبد الله من حديثه في المستدرک عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن المقري الإمام بمكة ثنا محمد ابن علي بن زيد الصايغ ثنا البزي وقال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال كبر عند خاتمة كل سورة فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال كبر حتى تحتّم وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد بن فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك قال الحاكم هـ هذا صحيح الأسناد ولم يخرج البخاري ولا مسلم توفي رحمه الله سنة خمسین ومائتين عن ثمانين سنة.

التعريف برواية المصحف ومصطلحات رسمه وضبطه

كتب هذا المصحف الشريف وضبط على ما يوافق رواية الإمام البزي عن شيخه الإمام ابن كثير من طريق أبي ربيعة محمد بن إسحاق وهو طريق التيسير والشاطبية .

مصطلحات الرسم والضبط

اتبع هجاؤه على رسم وضبط مصحف مجمع الملك فهد برواية حفص وأشير لتوضيح رواية البزي على الحاسوب ما يأتي :

- ١- الكلمة المخالفة لرواية حفص تأخذ اللون الوردى هكذا : **كَسَلٌ**
- ٢- أشبع كسرة وضمة هاء الكناية التي وقعت بين حرف ساكن ومتحرك نحو :
(**فِيهِ هُدًى ، إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، أَضْرِبُوهُر بَعْضُهَا**) ولونت باللون الزرق
- ٣- أشبع ضمة الجمع واوا إذا وقعت قبل متحرك نحو : (**وَيُرِيكُمْر ، لَعَلَّكُمْر**)
- ٤- وضع نقطة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة تدل على تسهيل الهمزة بين بين ، وهو النطق بينها وبين الألف إن كانت مفتوحة نحو : **أَنْذَرْتَهُم** وبينها وبين الياء إن كانت مكسورة نحو : (**تَفِيءَ إِلَى**) ، (**أَلْبَغَا. إِنَّ**) وبينها وبين الواو إن كانت مضمومة نحو : **أَمَلِقَى** .
- ٥- وضع النقطة السابقة مع الحركة موضع الهمزة يدل على إبدال الهمزة حرفا محركا سواء كان ذلك ياء ، نحو : **مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً ، أم واوا ، نحو : أَلْسَفَهَا آ لآ** .
- ٦- إذا انفصل حرف المد عن الهمزة كان القصر بمقدار حركتين
- ٨- تم حذف حرف أل (س) الدال على السكت وضبط الكلمات بناء على الوصل وليس السكت وهي أربعة مواضع : **عَوَجًا ، مَّرْقَدْنَا ، مَن رَّاقٍ ، بَل رَّانَ** .
- ٩- (**بِالسُّورِ إِلَّا**) في سورة يوسف بواو مشددة وحذف الهمزة الأولى بعد إبدالها واوا ومن ثم إدغام الواو في الواو .

١٠- إذا كان آخر الكلمة ساكنا ولقي ساكنا من كلمة أخرى وكان الحرف الثالث من هذه الكلمة مضموما ضمما لازما فإن ذلك الساكن الأول يضمه في حالة الوصل سواء كان تنوينه ما أو غيرة نحو : فَمَنْ أَضْطُرُّ، وَقَالَتْ أَخْرُجْ، وَلَكِنْ أَنْظُرْ، حَيْثُ أَجْتُنَّتْ .